

منة فضالي: قوية وطيبة ولكن!



الوطن

نشرت الممثلة المصرية منة فضالي مجموعة صور وهي مستلقية على السرير ومتردية «بيجامة رياضية» وعلقت: «قوية لست وقحة، طيبة لكنني لست ضعيفة، متواضعة لكنني لست قليلة قدر أو قيمة، وانقة ولست متكبرة». ومن المقرر أن تطل فضالي خلال رمضان بالجزء الثاني من المسلسل السوري «مقابلة مع السيد آدم» بشخصية «نور».

أصابت بـ«كورونا» أربع مرات

وكالات

خلافًا للاعتقاد السائد أن فيروس كورونا لا يصيب الشخص سوى مرة واحدة، فقد تعرضت شابة بريطانية تبلغ من العمر ٢٠ عاماً، لأربع إصابات «كوفيد-١٩» منذ أيلول ٢٠٢٠. وقالت والتون إنها فوجئت عندما كانت نتيجة فحصها إيجابية، إذ كانت تعتقد أن إصابتها لأول مرة بكوفيد-١٩، ستشكل لديها مناعة تحول دون تعرضها للمرض مرة أخرى. وأكدت أنها أصيبت بكورونا رغم حرصها على ارتداء الكمامة في مكان العمل، وحرصها على تطبيق الإجراءات الاحترازية مثل التباعد. وفيما يتعلق بالأعراض التي شعرت بها خلال إصابتها الأربع بكورونا، قالت والتون: «أحسست بالتعب والإعياء وسيلان الأنف، لكنني كنت أظن في كل مرة أن الأمر مجرد حساسية أعاني منها أصلاً». وأضافت: «الغريب في الأمر أنني تجنبنت الاتصال بوالدي اللذين أصيبا بالمرض، وابتعت كل الإجراءات الوقائية، لكن ذلك لم يمنع إصابتي بكورونا». ولقبت إلى أن إصابتها الأخيرة كانت مختلفة عن سابقتها، حيث كانت أعراضها قريبة جداً من تلك الخاصة بالإنفلونزا.

مراسلة تعرض للدهس أثناء بث مباشر

وكالات

تعرضت مراسلة محطة أميركية، توري يورجي، لحادث دهس بينما كانت تعد تقريراً عن انقطاع رئيسي للمياه في ولاية ويست فرجينيا. ويظهر في الفيديو يورجي وهي تتعرض للدهس خلال بث مباشر، إلا أنها سرعان ما طمأن المذيع الذي ظهرت علامات الصدمة على وجهه أنها بخير. يمكن سماعها تقول: «لقد صدمتني سيارة للنور، لكنني بخير... لقد صدمتني سيارة لكنني بخير». وأضافت بعد أن عادت للوقوف: «كنت تعرضت أيضاً للدهس عندما كنت في الجامعة، نحن جميعاً بخير، هذا آخر أسبوع لي في العمل وظننت أن أمراً كهذا سيحصل، لقد مر شريط حياتي أمام عيني».

من دفتر الوطن

جهلكم قيدكم

حسن م. يوسف



لو كان يوسعي تحويل كلماتي إلى حطب أو مازوت يدفئ أبناء بلدي وحماة ديارنا، لما تردت لحظة واحدة في التخلي عن آخر حرف من لغتي، ولكن نذرت الصمت حتى آخر أيامي. لكن عين الأمان بصيرة والحروف قصيرة. صحيح أن الكلمات قد تمس الوجدان، في بعض الأحيان، لكنها لا تمنع ولا تغني من جوع كما لا تقي من برد. يقول كثير من عقلاء العرب إن جبهة الثقافة هي الوحيدة التي لم تهزم بعد، رغم شراسة الهجمات عليها وتخايل بعض المدافعين عنها. والحقيقة أن ما يحدث على الجبهة الثقافية العربية خطير ولا يجوز السكوت عنه، فهناك محاولات متكررة لنقل الحدود السياسية التي فرضتها القوى الاستعمارية على منطقتنا، إلى مجال الثقافة. صحيح أن (اللغة اللبنانية) الدارجة ماتت في مكانها، لكن اللهجة المصرية التي بدأ تسويقها قبل سنوات (اللغة المصرية)، لا تزال تحاول فرض نفسها، وقد دخل هذا المشروع (!) مجال الترجمة مؤخراً، إذ قام هيكتور فهمي بترجمة رواية (الغريب) لألبير كامو من الفرنسية الفصحى إلى اللهجة المصرية الدارجة؛ والغريب حقاً أن الشاعر والمترجم التونسي ضياء بوسالمي قام مؤخراً بترجمة رواية كامو نفسها إلى الدارجة التونسية وعنونها (لغريب)! والأعجب مما سبق هو أن السيد بوسالمي سبق أن ترجم مذكرات شاعر تونس الأشهر أبو القاسم الشابي من اللغة العربية الفصحى إلى التونسية الدارجة؛ وهو يدعي أن هدفه من ذلك هو: «تقريب الأدب إلى الناس عبر اللهجة التي يتكلمون بها»؛ وهذا طرح ظاهره حق وباطنه باطل، إذ لا يمكن التعبير عن لغة الأدب العالية بلغة الكلام اليومي. وقد قسم العرب قديماً الكلام إلى ثلاثة أنواع، هي «النثر العادي»، ويستخدم في أحاديث الحياة اليومية البسيطة، والنثر العلمي، ويستخدم في تدوين ونقل المعارف والحقائق، ويتم التركيز فيه على دقة المحتوى لا على جمال الشكل. أما النوع الثالث والأهم فهو النثر الفني، أي الأدب، الذي يستخدم طاقات اللغة وأبعادها الجمالية حتى أقصى مداها التعبيري والتصويري، متجاوزاً لغة الكلام البسيطة، ولغة العلم الجافة.

عرف أبو الفتح ابن جنّي، اللغة إذ قال: «اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم» وقد كانت قبائل العرب قبل الإسلام لا تتحارب وحسب، بل كانت تتحدث عدّة لهجات، منها الكشكشة والشنشنة والعجعة والفحفة... إلخ. لكن لهجة قريش (أي الفصحى) هي التي سادت، لأن القرآن الكريم نزل بها، وبها تكلم النبي الكريم محمد، وبها قيل الشعر العربي، وبها دونت أمهات الكتب العربية.

من المعروف أن المواطن الإنجليزي يقرأ حكايات كاتربيري التي كتبها جيفري تشوسر (١٣٤٣م - ١٤٠٠م). أبو الأدب الإنجليزي، في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، مترجم من الإنجليزية القديمة إلى الإنجليزية الحديثة، في حين نحن نقرأ معلقة امرؤ القيس (٤٩٦م - ٥٤٤م). بلغته نفسها رغم أنه عاش قبل تشوسر بثمانية قرون.

وصف ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦م). اللغة بأنها «الوسيلة التي تترجم ما في ضمائرنا من معانٍ، وأنها مرآة للعقل تعكس ما يحتويه؛ فإن هي تصدعت وضعفت أو هنت الجهد، وحرمت الدقة، ومنعت تسامي العقل والقلب».

يزعم مروجو اللهجات العامية أن «العربية الفصحى تقيد التعبير الحر بسبب القواعد»، وهم بهذا يخالفون أنفسهم، فالفصحى ليست مجرد لغة تجمع العرب وحسب، بل هي لغة ذات مستوى عالٍ من التنسيق والتناغم بين المفردات وهي الأقدر على تلبية حاجات المجتمع في مختلف مراحل تطوره، عبر قابليتها للاشتقاق وتوليد المفردات. ففي اللغة العربية واحد وسبعون اسماً للمرأة، وعدد مفردات اللغة العربية أكثر من الإنجليزية بأثني عشرة مرة؛ لذا أقول لهؤلاء بكل وضوح: إن ما يفيد حرية تعبيركم باللغة العربية الفصحى هو جهلكم بها.

بريانكا شوبرا ترزق بطفلة من أم بديلة



وكالات

رزقت الممثلة الهندية بريانكا شوبرا، بمولودها الأول من زوجها المغني الأميركي نيك جوناس، الذي يصغرها بعشر سنوات، وجرت الولادة عن طريق أم بديلة. ووصلت الطفلة الأولى للزوجين، وكانت في الأسبوع ٢٧ من نموها، إلى مستشفى بجنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث ستبقى بالمستشفى حتى تنمو أكثر وتصبح بصحة جيدة بما يكفي للعودة بها إلى لوس أنجلوس مع والديها. وقال مصدر مقرب من الزوجين إنها كانا يرغبان في إنجاب طفل معاً من قبل، لكن جدولهما المزدحم وانشغالهما في العمل كان يعوق تحقيق ذلك.

إطلاق نار على

عاملة بسبب البطاطا المقلية

وكالات

أطلقت سيدة النار على عاملة في مطعم «ماكدونالدز» بعد خلاف على سعر البطاطا المقلية. ووجهت السلطات تهماً جنائية لتيريكلا كاي (٣٠ عاماً)، بعد الحادث الذي وقع في سانت لويس بولاية ميسوري. وبدأ الحادث عندما توقفت كاي في سيارتها وتحدثت إلى الضحية، التي كانت تعمل في نافذة المطعم المخصصة لبيع الوجبات لركاب السيارات، وذكرت وثائق المحكمة أن الزبونة هدت بإطلاق النار على الضحية. وفي وقت لاحق، ذهبت العاملة في استراحة خارج المطعم، حيث كانت كاي تنتظرها، وذكرت الشرطة أن الأخيرة واجهت العاملة ثم ضربتها وأطلقت النار عليها، حسبما رصدت كاميرات مراقبة.

دراسة مثيرة للجدل عن لقاحات كورونا

وكالات

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية دراسة جديدة تمت بعد فحص بيانات من ١٢ دراسة سابقة أجريت على تأثيرات لقاحات كورونا، وقارنت بين الأعراض الجانبية التي أبلغ عنها متلقو اللقاح وتلك التي أبلغ عنها الأشخاص الذين تلقوا لقاحاً وهمياً. ووجد الفريق التابع لجامعة هارفارد أن ٧٦ في المئة من جميع الأعراض الجانبية الشائعة المبلغ عنها بعد الجرعة الأولى، وما يقرب من ٥٢ في المئة المبلغ عنها بعد الجرعة الثانية، غير حقيقية، ولا تنتج عن مكونات اللقاح، حيث إن الأشخاص الذين تلقوا لقاحاً وهمياً أبلغوا عن كثير من الأعراض الجانبية التي ذكرها متلقو اللقاح الحقيقي. وأشار الباحثون إلى أن معظم الأعراض المبلغ عنها تنتج عن عاملين، هما القلق والتوقعات المسبقة بالمعاناة من هذه الأعراض قبل الإقبال على التطعيم، مشددين على أن أكثر من ثلث الآثار الجانبية الشائعة التي يبلغ عنها الأشخاص بعد تلقي لقاحات كورونا هي وهمية ولا وجود لها. بدوره، قال تيد كابتشوك الذي قاد فريق الدراسة إن إدراك الناس لحقيقة أن أغلب الأعراض الجانبية للتطعيم المبلغ عنها لا وجود لها، يقلل في الواقع من قلقهم من تلقي اللقاح، لكننا بحاجة إلى مزيد من البحث حيث لم تبحث دراساتنا في الآثار الجانبية الشديدة والنادرة، مثل جلطات الدم أو التهاب القلب».

إخلاء سبيل فتاة ابتزت طبيباً

وكالات

قرر القضاء المصري إخلاء سبيل فتاة متهمه بتهديد وابتزاز طبيب يحمل جنسية عربية، بفيديو جنسي يوفق علاقة غير شرعية بينهما. وأصدرت جهات التحقيق قرار إخلاء سبيل الفتاة، بعد أن حضر الطبيب أمام جهات التحقيق وتنازل عن المحضر بحجة أن الفتاة صغيرة ولن تكرر جريمتها مرة أخرى. وكشفت التحريات أن الطبيب اصطحب الفتاة من أحد المولات الشهيرة بمنطقة «٦ أكتوبر» إلى شقته ومارس معها الجنس بمقابل مادي، إلا أنها قامت بتصوير العلاقة من دون علمه بها تفهها المحمول وقامت بعدها بتهديده للحصول على مقابل مادي.